تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة مريم - الآيات : 88 - 95

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ، لقد جئتم شيئا إدا ، تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ، أن دعوا للرحمن ولدا ، وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا ، إن كل من في السماوات والارض إلا آتي الرحمن عبدا ، لقد أحصاهم وعدهم عدا ، وكلهم آتيه يوم القيامة فردا

( مريم : 88 - 95 )

شرح الكلمات:

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا : أي قال العرب الملائكة بنات الله وقال النصارى عيسى ابن الله.

جئتم شيئا إدا : أي منكرا عظيما.

يتفطرن : يتشققن من عظم هذا القول وشدة قبحه.

وتخر الجبال هدا : أي تسقط وتتهدم وتنهدم.

أن دعوا للرحمن ولدا : أي من أجل إدعائهم أن للرحمن عز وجل ولدا.

وما ينبغي : أي لا يصلح ولا يليق به ذلك لأنه رب كل شيء ومليكه.

إلا آتى الرحمن عبدا : أي خاضعا منقادا كائنا من كان.

فردا: أي ليس معه شيء لا مال ولا سلطان ولا ناصر.